



## الجلسة الثالثة

### مقابسات المدرسة العربية مع تجربة صفوان - حبّ الله

كتابات علي زيعور في التحليل النفسي ميّزت عالمه الفكري طيلة أكثر من خمسين عاما جامعيا

\*\*\*\* \*

يشتهر زيعور بأنه مؤسس القول بمدرسة عربية في علم النفس، ومدرسة عربية في التحليل النفسي، وفي الاناسة النفسية، وفي التربويات كما التنمويات

\*\*\*\* \*

ثمّة أيضا بعض الفلاسفة والمفكرين الاسلاميين الذين وضع قولاً في تشخيص- ثمّ في علاج- مرضهم النفسي، يذكر هنا: عقدة الكندي، شخصية ابن سينا اليائسة وانتحاره ثم لاوعيه وقسرياته... محمّد عبده في اهتدائه الى التصوف ثمّ في أمراضه النفسية وانجراحات شخصيته، طه حسين وظواهر الانبهار بالغربي المجمّدة والحربائية والاغمائية ومسببة التظاهر بالموت

\*\*\*\* \*

في بحثي عن اللاوعي عند الصوفي المسلم، توصلت الى صوفة الجاهلي، كممثل لدين هو عند الساميين من أبناء هاجر: إنه دين المسيح الهاجري، دين المسيح العربي أو الاسلامي ( ولا اقول : المسلم) الذي نذرتة أمه في سبيل خدمة أهل مكّة، وليفدي البشر، وليكون كبشا يذبحه المؤمنون فداءا وقربانا أو اضحية وهديا لله

\*\*\*\* \*

اعتبرت الاشكالية الأنثوية حالة عيادية، وهذا تماما كما الاشكالية اللغوية والتربوية وضمنها الاعتلالية الفكرية الناقصة الذكاء والمختلة انتاجا وطموحا ودورا... واعتبرت حالة تحليلنفسية أيضا: واقع أو حال المدنيات، والفعل السياسي اعتبرته مرضا وبائيا، أو عصابا يذكر أحيانا بالهذيان

\*\*\*\* \*

إذ لم نسع للتغيير الشّمال الواثب الطافر، للقفزانية، سنبقى نعيش انجراحنا. وهذه الحالة النفسية الاجتماعية المنجرحة حلّها يتغيّر، يتعدّد: فثمة علاج يكون بالفيضان، وآخر تدريجي، أو يستفزّ الطاقات،

ويستثير الوعي والإرادة ثم إعادة التعضية وال ضبط والتوازن على صعيد الشخصية والمجتمع كما الفكر والحضارة والمستقبل النحناوي

\*\*\*\* \*

بعض الحالات في المجتمع العربي، ومنها رفض الأنوثة أو حسد الذكورة، العلاج لها هو كما العلاج في العصاب الذي من نحو القلق على الانتماءات، والمخاوف من المهّدات كالفقر والظلم. لا يزال مقلقا وجارحا نقص الوعي بالاحباط وبالعوامل القاهرة والقهرية

\*\*\*\*\* \*

انتقدت المدرسة العربية في التحليل النفسي، بانفتاح استيعابي وإصغائية، الخطاب الاستعلائي للتحليل النفسي، المقدم لنا بيد صفوان القائل إنّ العربي غير مؤهل لأن ينتفع من منهج التحليل النفسي. وذلك كله، على حدّ آتهمهم ، بسبب نقص الصلوحية الحضارية، والمستوى الثقافي غير العلمي والثقافة الدينية المتسلّطة، والتخلف أو التعثر الحضاري العام المحيط، والانهازات التي تتفاقم عمقا واتساعا

\*\*\*\* \*

في استقصاءات وتفحصات المدرسة العربية في التحليل النفسي، لم يتحرر بعد الانسان العربي، إلى حد مقبول عالميا أو لائق، من قيود المنمّطات السلوكية والأسطورية، ومن أغلال الجهل ومرافقات المستويات المعيشية المتردّية على صعيد الأفكار والنظر، وعلى صعيد التحليل والفهم والمحاكمة وما إلى ذلك من عمليات الطبقات العليا من الشخصية ( وحيث المعرفة بالعقل والمنطق والعلم)، وحتى على صعيد استكشاف اللاوعي والمكبوت، المتخيّل والايماي والاستعاري

\*\*\*\* \*

لماذا يكره المتدينّ التحليل النفسي؟ لأننا، وبلا تبصّر لا نتوقف عن مهاجمة الدين والمساحات الغيبية، بل والمطلق والألوهية والتراث. هنا أيديولوجيا المدرسة العربية في التحليل النفسي ليست مهاجمة للدين، والألوهية عندنا مقدّرة ومحايّدة

\*\*\*\*\* \*

أين تضع نفسك داخل التحليل النفسي في الفكر العربي

\*\*\*\* \*

لقد أقرّ الجميع بأنّ الموقع الأول يبقى للمؤسس مصطفى زيور، يليه أهمية مصطفى صفوان إن في شكل الصفوانية اللاكانية (مع لاكان: وقد جاء الينا مريضا بالاكثاب)، ثم في الشكل الذي جمع بينه وبين عدنان حب الله

قد يكون موقعي بعد صفوان، أي الثالث وامتدادا حتى العام 2023 العام الذي انسحبت فيه من الحياة الأكاديمية

\*\*\*\* \*\*

كان لاكان مصابا بخوف الموت، او كان يخاف الوحدة والوحشة، كان فريسة آلام فقدان العزيز (بسبب وفاة ابنته). كان يعرف جيدا، عدنان حب الله، أنني اقترحت أن يكون علاج لاكان تبعا للروحية والرؤية الصوفية الاسلامية

\*\*\*\* \*\*

نحن، الثلاثة، صفوان وحب الله وأنا، كنا نضع أمام الوعي أنّ العربي، في مجتمعه وفكره في علائقيته وذاته، يفتقد الى الحرية والديمقراطية، ويخضع للسلطة - المقنعة والسافرة - الظالمة، وتقوده قيم "غير ناجح، وكثير الفرضيات والمزاعم، بل هو جرح أو بطني، جزئي وغير منفتح

\*\*\*\* \*\*

اهتم أكثر وأكثر بالقول التحليلنفي في الفكر العربي الراهن الذي يقول أن فرويد هو الواهم، وإن الدين ليس وهما، ومرادي هنا هو أن التحليل النفسي عندنا لم يبق حتى اليوم تلميذانيا، طفلانيا، أو يكرر على نحو قسري ما سبق أن ارتآه وظنّه فرويد وأضرابه من زملائي وأصدقاء قليلين أو كثيرين. الشجاعة في نقد العقل الفرويدي مرغوبة مجزية، وتجاوزناها

#### ارتباطات ذات صلة

دليل الأريكة...

<http://arabpsynet.com/Alarika/IndexAlarikaAlArabiya.htm>

---

الأريكة... على الفايسبوك

<https://www.facebook.com/AlarikaAlArabiya/?ref=bookmarks>

---

دليل اعمال على زيغور على " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/DocZayour.htm>

---

اعمال الاستاذ زيغور في الأسبوع السنوي الأول للراشخين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

## مجلة "بصائر نفسانية"

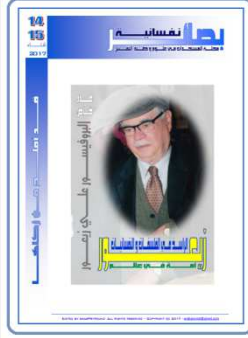
مجلة المستجدات العربية في علوم وطب النفس

العدد 14-15 - شتاء 2017 من

عدد خاص:

زيغور الراضخ في الفلسفات والنفسانيات ... أمة في عالم

أشرفه على العدد: جمال التركي (تونس)



رابط شراء العدد - نسخة الكترونية

( يتم إرسال رابط التحميل مباشرة بعد الشراء )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=278&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3)

-----

- رابط الفهرس والإفتتاحية ( تحميل حر بعد التسجيل )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=277&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3)

-----

رابط ملخصات كامل العدد ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs14-15/eJbs14-15.HTM>

\*\*\* \*\*

إصدار الكتاب السنوي الرابع:

" شعـن: انجازات اربعة عشرة عاما من الكـح "

( شامل كامل الانجازات )



تحميل الكتاب السنوي الرابع ( كامل الانجازات )

- التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet14Years.pdf>

- التحميل من موقع المتجر الالكتروني 1 " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=296&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=296&controller=product&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

مؤسسة العلوم النفسية العربية تديي

الذكرى السنوية الثانية لرحيل العالم النفساني العربي البروفيسور محمد احمد النابلسي

بمناسبة هذه الذكرى الثانية اصدار عدد خاص من

مجلة "بصائر نفسانية"

العدد 18- 19 / خريفه - شتاء 2017

الملفه " اللياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي "

المشرفه: د. مربي سلامة يونس

[msalamayounes2019@gmail.com](mailto:msalamayounes2019@gmail.com)

أخر أجل لقبول الاعمال 30 سبتمبر 2017

\*\*\* \*\*

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

\*\*\* \*\*

اشترائات الدعم في اصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الاعلان بالمتجر الالكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

مؤسسة علوم النفس العربية

Arab Foundation Of Psychological Sciences

<http://arabpsynet.com/>

<http://www.arabpsyfound.com/>

مجلات / دوريات

" نفسانيات " - المجلة العربية لعلوم وطب النفس

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=24&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=24&controller=category&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

مجلة "بصائر نفسية"

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-eJbs.htm>

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=25&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=25&controller=category&id_lang=3)